Morphological and Grammatical Significance in Ka'b Ibn Malik's Poem on the Day of the Trench

Kamil Ibrahim Kamil Hadib
Directorate of Education in Anbar, Ministry of Education, Ramadi, Iraq
yuiopasd2@gmail.com

KEYWORDS: **Morphological semantics, Grammatical semantics, Ka'b ibn Malik, More verbs, Advancement and delay.**

https://doi.org/10.51345/.v36i4.1224.g586

ABSTRACT:

The nature of this research falls within the framework of applied linguistic studies, as it takes Ka'b ibn Malik's poem "On the Day of the Trench" as the subject of morphological and syntactic analysis. It explores the semantic dimensions generated by the linguistic structure of the text by examining the word forms and their structures, and linking them to the meanings and connotations they convey within the poetic context. It is therefore a descriptive and analytical study that aims to demonstrate the role of morphological and syntactic structures in enriching and directing poetic meaning, and to demonstrate the impact of semantics on poetic texts. The study relied on the descriptive and analytical approach, observing morphological and syntactic phenomena in the poetic text, analyzing them according to established linguistic rules, and then deducing their contribution to constructing meaning. The research tools consisted of the poetic text under study, in addition to a number of authentic linguistic sources, such as: Al-Kitab by Sibawayh, Al-Shafiyyah by Ibn al-Hajib, Al-Munsif by Ibn Jinni, and Sharh Shafiyyah by Ibn al-Hajib by al-Istrabadi, as well as modern references in semantic, morphological, and syntactic studies. I reached the following results: First: The morphological weights used by the poet strengthen and reinforce the meaning in the recipient's mind. The poet used simple triliteral verbs to reflect simplicity and clarity in the events. Second: The poet used augmented verbs to reflect complexity and detail in the events and to highlight the great challenges faced by Muslims. Third: The poet used the present tense to emphasize continuity. He used the negative present tense verb with "ma" in the phrase "ma nawadi'" to indicate the present, and he used the present tense verb with "lam" in the phrase "lam yahfiz" to indicate the past. Fourth: The poet used the conjunction in his poem to demonstrate his skill in using this technique, to show the connection between the verses, and to reinforce the meanings and feelings. It also lends the text a musical and aesthetic effect, making the text more impactful for the recipient.

الدلالة الصرفية والنحوية في قصيدة كعب بن مالك في يوم الخندق

م. كامل إبراهيم كامل هديب
مديرية تربية الأنبار، وزارة التربية، الرمادي، العراق
yuiopasd2@gmail.com

الكلمات المفتاحية | الدلالة الصرفية، الدلالة النحوية، كعب بن مالك، الأفعال المزيدة، التقديم والتأخير.

https://doi.org/10.51345/.v36i4.1224.g586

الملخص:

كانت طبيعة البحث في إطار الدراسات اللغوية التطبيقية، إذ يتخذ من قصيدة كعب بن مالك في يوم الخندق مادة للتحليل الصرفي والنحوي. ويقوم على الكشف عن الأبعاد الدلالية التي تفرزها البنية اللغوية للنص، من خلال دراسة صيغ الألفاظ وتراكيبها، وربطها بما تؤديه من معانٍ ودلالات داخل السياق الشعري. ومن ثَمَّ فهو بحث وصفي تحليلي يهدف إلى بيان دور الأبنية الصرفية والتراكيب النحوية في إثراء الدلالة الشعرية وتوجيهها، وبيان أثر الدلالة في النص الشعري.

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك برصد الظواهر الصرفية والنحوية في النص الشعري، وتحليلها وفق القواعد اللغوية المقررة، ثم استنتاج ما تسهم به في بناء الدلالة.

أمَّا أدوات البحث، فتتمثل في النص الشعري موضوع الدراسة، إضافة إلى عدد من المصادر اللغوية الأصيلة مثل: الكتاب لسيبويه، الشافية لابن الحاجب، المنصف لابن جني، وشرح شافية ابن الحاجب لرضي الدين الاستراباذي، فضلاً عن المراجع الحديثة في الدراسات الدلالية والصرفية والنحوية. وقد توصلت إلى نتائج كان من أبرزها:

أولاً: إنَّ الأوزن الصرفية التي استعملها الشاعر تقوّي المعنى وتعزّزه في نفس المتلقي، فاستعمل الشاعر الأفعال الثلاثية المجردة ليعكس البساطة والوضوح في الأحداث.

ثانيًا: استعمل الشاعر الأفعال المزيدة ليعكس التعقيد والتفصيل في الأحداث، وليبرز التحديات الكبيرة التي واجهها المسلمون.

ثالثًا: استعمل الشاعر الفعل المضارع للتأكيد على الاستمرارية، واستعمل الفعل المضارع المنفي ب "ما" في قوله: "ما نوادع" ليدلَّ على الحال، واستعمل الفعل المضارع ب "لم" في قوله: "لم يحفظ" ليدلَّ على المضي.

رابعًا: استعمل الشاعر أسلوب العطف في قصيدته ليظهر براعته في استعمال هذا الأسلوب ولإظهار الترابط بين الأبيات الشعرية، ولتعزيز المعاني والمشاعر. كما أنَّه يضفي على النص تأثيرًا موسيقيًا وجماليًا، مما يجعل النص أكثر تأثيرًا في المتلقي.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، وعلى آله وأصحابه الذين تلقوا عنه القرآن غضًا طريًا، وعاصروا التنزيل، وشاهدوا القرائن والأحوال، وعلى التابعين ومَن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

علم الدلالة من العلوم التي تهتم بدراسة دلالة المفردات، ومعرفة معانيها، وتكمن أهمية علم الدلالة في معرفة معاني الكلمات ودورها في السياق.

ولأجل ما سلف جاء موضوع بحثي: "الدلالة الصرفية والنحوية في قصيدة كعب بن مالك في يوم الخندق" التي يقول فيها:

لقد علمَ الأحْزَابُ حِينَ تألّبُوا ... عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ
أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ ... وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ
يَذُودُونَنَا عَنْ دِينِنَا وَنَذُودُهُمْ ... عَنِ الكُفْرِ والرّحْمنُ رَاءٍ وسَامِعُ
إِذَا غَايَظُونَا فِي مُقَامٍ أَعَانَنَا ... على غَيْظِهِمْ نَصْرٌ من اللهِ واسِعُ
وذَلِكَ حِفظُ اللهِ فِينَا وفَضْلُهُ ... عَلَيْنَا وَمَنْ لم يَحْفَظِ اللهُ ضَائِعُ
هَدَانا لِدِينِ الحقّ واختَارَهُ لَنَا ... وللهِ فوقَ الصّانِعِينَ صَنَائعُ

وكان من طبيعة البحث أنْ يتقدمه مقدمة وتمهيد؛ وقسمت التمهيد على مطلبين:

أولًا: مفهوم علم الدلالة.

ثانيًا: التعريف بالصحابي كعب بن مالك.

ثم قسمت البحث على مبحثين، هما:

المبحث الأول: تكلمت فيه عن الدلالة الصرفية، وقسمته على أربعة أقسام، هي:

أولًا: الأفعال المجردة.

ثانيًا: الأفعال المزيدة.

ثالثًا: اسم الفاعل.

رابعًا: جمع التكسير.

المبحث الثاني: تكلمت فيه عن الدلالة النحوية، وقسمته على خمسة أقسام، هي:

أولًا: الأفعال الماضية.

ثانيًا: الأفعال المضارعة.

ثالثًا: الممنوع من الصرف.

رابعًا: التقديم والتأخير.

خامسًا: أسلوب العطف.

ثم ضمنت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها، متلوّة بثبت المصادر والمراجع.

التمهيد:

أولًا: مفهوم الدلالة:

لغة:

أخذت من الفعل (دلَ)، ويعني الإبانة، جاء في مقاييس اللغة «(دَلَّ) الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا: إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا، وَالْآخَرُ اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ.
فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ. وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَةِ.»[1]
وجاء في الصحاح «الدَليلُ: ما يُسْتَدَلُّ به. والدَليلُ: الدالُّ. وقد دَلَّهُ على الطريق يَدُلُّهُ دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً، والفتح أعلى.»[2]
أمَا صاحب لسان العرب فقال: «ودَلَّه عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّه دَلًّا ودَلالةً فانْدَلَّ: سدَّده إليه، ودَلَلْته فانْدَلَّ..... والدَّلِيل: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. والدَّلِيل: الدَّالُّ. وَقَدْ دَلَّه عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة، وَالْفَتْحُ أَعلى»[3]
وجاء في المعجم الوسيط: «دلَ عَلَيْهِ وَإِلَيْهِ، دلَالَة: أرشد وعرفه. يُقَال: دله على الطَّرِيق وَنَحْوه: سدده إِلَيْهِ فَهُوَ دَال.
والدّلَالَة: الْإِرْشَاد وَمَا يَقْتَضِيهِ اللَّفْظ عِنْد إِطْلَاقه. وجمعها دَلَائِل ودلالات.[4]

اصطلاحًا:

عرَّفها الشريف الجرجاني (ت: 816هـ) فقال: «الدَّلالَةُ: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى.»[5]
وعرَّفها الفيروز آبادي (ت: 1205هـ) بقوله: «الدَّلالَةُ: كونُ اللَّفظِ متَى أُطْلِقَ أَو أُحِسَّ فُهِم مِنْهُ مَعْنَاهُ للعِلْم بوَضْعِه. وَهِي مُنْقَسِمة إِلَى المطابَقة والتَّضمُّن والالتِزام، لأنّ اللفظَ الدالَّ بالوَضْعِ يَدُلُّ على تَمام مَا وُضِع لَهُ بالمطابَقة، وعلَى جُزئِه بالتَّضمُّن، إِن كَانَ لَهُ جزءٌ، وعلَى مَا يُلازِمه فِي الذِّهن بالالتِزام، كالإنسان: فَإِنَّهُ يدلُّ على تَمامِ الْحَيَوَان الناطِقِ، بالمطابَقةِ، وعَلى أحدِهما بالتَّضمُّن، وعَلى قابِلِ العِلْم بالالتِزام، كَمَا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي مَوضعِه.»[6]

ثانيًا: الشاعر كعب بن مالك الأنصاري.

اولًا: اسمه، ولقبه، ونسبه:

كعبُ بنُ مَالِك ابن أبي كعب بن القَيْن بن كعب بن سَواد بن غَنْم بن كَعْب بن سَلِمَةَ، وهو شاعر رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الذي كان وكان يستخدم شعره للدفاع عن الإسلام والرد على الأذى الذي كان يتعرض له النبي (صلى الله عليه وسلم) والمسلمون.

وأُمّه ليلى بنت زيد بن ثعلبة بن عُبَيد من بني سَلِمَةَ.

كان في الجاهلية يكنى أبا بشير، فكناه النبي (صلى الله عليه وسلم) بأبي عبد اللَّه.

وآخَى رسولُ الله (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين الزبير بن العوام، وقيل بينه وبين طلحة بن عبيد الله حين آخى بين المهاجرين والأنصار. (7)

ثانيًا: إسلامه:

أسلم كعب بن مالك منذ أن وصل الإسلام إلى المدينة وقبل أنْ يدخلها النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكان كعب في الأربعين رجلًا الأوائل الذين بايعوا النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في بيعة العقبة.

شهد العديد من الأحداث المهمة في تاريخ الإسلام، وشارك في غزوة أحد وما بعدها. ومع ذلك، تخلف عن غزوة بدر، وقيل: إنَّه شهد بدرًا، وهو أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك، فتاب الله عليهم، وغفر لهم.(8)

ثالثًا: شخصيته:

كعب بن مالك كان معروفًا بصدقه وشجاعته في قول الحق، وهذا ما جعله يحظى بمكانة خاصة بين الصحابة. عندما تخلف عن غزوة تبوك، لم يحاول اختلاق الأعذار، بل اعترف بخطئه أمام النبي (صلى الله عليه وسلم)، ممَّا أدَّى إلى قبول توبته من الله.(9)

رابعًا: وفاته:

تُوفِيَ كعب بن مالك في زمن معاوية، سنة أربعين. وقيل: سنة خمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين. وقيل: سنة ثلاث وخمسين، وهو ابن سبع وسبعين، وكان قد عمى وذهب بصره في آخر عمره.(10)

المبحث الأول: الدلالة الصرفية

الدلالة الصرفية في قصيدة كعب بن مالك تعكس براعة الشاعر في استعمال الأوزان الصرفية لتعزيز المعاني وتقويتها في ذهن المتلقي والمشاعر التي يريد إيصالها. إليك بعض النقاط التي توضح الدلالة الصرفية في النص:

اولًا: الفعل الثلاثي المجرد.

1- (فَعَلَ)

لم يرد بناء (فَعَلَ) بفتح الفاء والعين لمعنى واحد بل استعمل في جميعها؛ قال الرضي(ت: 686 هـ): «اعلم أنَّ باب فَعَل لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل استعمل في جميعها، لأنَّ اللفظ إذا خّفَّ كثُر استعماله واتسع التصرف فيه»[11]

ويأتي مضارع (فَعَلَ) على ثلاثة أبواب هي (يَفعَل) لم يرد هذا البناء في قصيدة كعب و (يَفعِل) وورد من هذا البناء فعلين هما "هدى"[12] و "درى"[13]

أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ
هَدَانا لِدِينِ الحقِّ واختَارَهُ لَنَا وللهِ فوقَ الصّانِعينَ صَنَائعُ

و (يَفعُل) ورد هذا البناء مرتين من الفعل الأجوف "ذاد"[14] و "رام"[15]

يذُودُونَنَا عَنْ دِينِنَا وَنَذُودُهُمْ عَنِ الكُفْرِ والرّحْمنُ رَاءٍ وسَامِعُ
لقد علمَ الأحْزَابُ حِينَ تألّبُوا عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ

2- (فَعِلَ)

يرد بناء (فَعِلَ) بفتح الفاء وكسر العين لازمًا ومتعديًا؛ قال الرضي (ت 686 هـ): «اعلم أَنَّ فَعِلَ لازمهُ أكثر من متعديه، والغالب في وضعه أنْ يكون للإعراض من الْوَجَعِ وما يجري مجراه»[16]

ويأتي مضارع (فَعِلَ) على صيغتين هما (يَفعِل) بكسر العين ولم يرد هذا البناء في القصيدة و(يَفعَل) بفتح العين وورد من هذا البناء فعلين في قصيدة كعب، هما:
"علمَ"[17] و "حَفِظَ"[18]

لقد علمَ الأحْزَابُ حِينَ تألّبُوا عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ
وذَلِكَ حِفظُ اللهِ فِينَا وفَضْلُهُ عَلَيْنَا وَمَنْ لم يَحْفَظِ اللهُ ضَائِعُ

و "رامُوا" و "يَذُودُونَنَا" استعمال الأفعال الثلاثية المجردة يعكس البساطة والوضوح في الأحداث. والشاعر يستعمل هذه الأوزان لإبراز الأفعال الأساسية التي قام بها الكفار والمسلمون.

ثانيًا: الأفعال المزيدة.

الفعل المزيد هو ما زيد فيه على حروفه الاصلية حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها)، نحو: (أَكْرَمَ) و (تَقَاتَلَ) و (اسْتَغْفَرَ)، وفرّق ابن جني (ت: 392هـ) بين الحرف الزائد والاصلي بقوله: «اعلم أنَّه إنَّما يريد بقوله الأصل: الفاء والعين واللام، والزائد: ما لم يكن فاءً ولا عينًا ولا لامًا»[19]

وينقسم الفعل المزيد على ثلاثة أقسام، هي:

أولًا: المزيد بحرف واحد، ويأتي على ثلاثة أبنية هي:

1- (أَفْعَلَ)

بزيادة الهمزة قبل الفاء، قال سيبويه(ت: 180هـ): «ولا تلحق الهمزة زائدةً غير موصولة في شيء من الفعل إلا في أَفْعَلَ.»[20] ولهذه الزيادة معنى فوق معنى الصيغة المجردة، ولصيغة (أَفْعَلَ) معانٍ كثيرة منها: [21]

أ. التعدية: هي تصيير الفاعِل بالهمزةِ مفعولًا، أي: إذا كان الفعل لازمًا تعدَّى لواحد، "كأقمتُ زيداً"، أي: جعلته قائمًا، وإذا كان متعديًا لواحد صار لاثنين، وإذا كان متعديًا لاثنين، صار بها متعديًا لثلاثة.

ب. الصيرورة: وذلك بالدلالة على أنَّ الفاعل صار صاحب الشيء، فيقال: ألبنَ الرجلُ وأتمَر، أي: صار ذا لبَن وتمْر.

ت. التعريض: وهو تعريض المفعول للفعل كقولك: أرهنت المتاع وأبَعْتُهُ، أي: عرّضته للرهن والبيع.

ث. الاستحقاق: وذلك بالدلالة على حلول أوان الشيء أو قربه كقولك: أحصَدَ الزرع، أي: استحق الزرع الحَصاد.

ج. مصادفة الشيء على صفة، كأحمدتُ زيدًا: وأكرمتُه، وأبخلتُه، أي: صادفته محمودًا، أو كريمًا، أو بخيلاً.

ح. دخول الفاعل في مكان الفعل أو زمانه نحو: أشأم وأعرقَ وأصبحَ وأمسى، أي: دخل في الشام، والعراق، والصباح، والمساء.

خ. الازالة والسلب: إمَّا لسلب الفعل من الفاعل نحو: (أقسط محمد)، أي: زال عنه الجور، أو من (المفعول) نحو: أعجمتُ الكتابَ: أي، أزلتُ عجمةَ الكتاب بنقطِه.

د. المبالغة نحو: اشغلته، أي: بالغت في شغله.

ذ. التكثير نحو: أضاع الرجل، أي: كثرت ضيعته.

ر. التمكين نحو: أحفرته البئر، أي: مكنته من حفرها.

ز. أنْ يكون (أَفْعَلَ) بمعنى استفعل، كقولك: أعظمته، أي: استعظمته.

س. أنْ يكون (أَفْعَلَ) مطاوعًا ل(فعّل) بالتشديد، نحو: فطَّرته فأفطر وبشَّرته فأبشر.

وورد وزن (أَفْعَلَ) في قصيدة كعب مرتين هما: " أَصْفَقَ"[22] و " أَعَانَ"[23]

فجاءت "أصفق" تدلُّ على التكثير في قوله:

أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ

أمَّا قوله:

إِذَا غَايَظُونَا فِي مُقَامٍ أَعَانَنَا على غَيْظِهِمْ نَصْرٌ من اللهِ واسِعُ

فقد جاءت "أعان" تدلُّ على الإغناء عن المجرد فلم يرد منه فعل ثلاثي بالدلالة نفسها.

2- (فَاعَلَ)

وهذا الفعل زيدت فيه (الألف) بعد (الفاء)، قال سيبويه (ت: 180 هـ): «وتلحق الألف ثانية فيكون الحرف على فَاعَلَ»[24]

ويأتي هذا البناء على عدة معانٍ هي:

أ. المشاركة بين اثنين وهو الغالب في هذا البناء، قال سيبويه (ت: 180 هـ): «اعلم أنَّك إذا قلت: فاعلته، فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه حين قلت فاعلته.» [25]

وقال ابن الحاجب(ت: 646هـ): «وفَاعَلَ لِنِسْبَةِ أَصْلِهِ إِلَى أَحَدِ الأَمْرَيْنِ متعلقا بالآخر للمشاركة صريحًا فيجئ الْعَكْسُ ضِمْنًا، نَحْوُ ضَارَبْتُهُ وَشَارَكْتُهُ»[26]

ب. الموالاة: فيكون (فَاعَلَ) بمعنى (أَفْعَلَ) المتعدي كقولك: واليت الصوم وتابعته، بمعنى أوليتُ، وأتبعتُ، بعضَه بعضًا.

ت. التكثير: يكون(فَاعَلَ) بمعنى (فعَّل) كقولك: ضاعفت الشيء وضعَّفته.[27]

وورد وزن (فَاعَلَ) في قصيدة كعب مرتين هما: "وادَعَ"[28] و "غايَظُ"[29]

فجاءت " وادَعَ" تدلُّ على التكثير في قوله:

لقد علمَ الأَحْزَابُ حِينَ تألّبُوا عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ

وجاءت "غايَظُ" تدلُّ على المشاركة في قوله:

إِذَا غَايَظُونَا فِي مُقَامٍ أَعَانَنَا على غَيْظِهِمْ نَصْرٌ من اللهِ واسِعُ

ثانيًا: المزيد بحرفين ويأتي على خمسة ابنية هي (انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، افْعلَّ، تَفَعَّل، تَفَاعَلَ)

ولم يرد من المزيدة بحرفين في قصيدة كعب إلَّا (افْتَعَلَ) و (تَفَعَّل)

1- (افْتَعَلَ)

وهذا الفعل زيدت فيه (الألف) في أوله، و(التاء) بعد فائه، قال أبو عثمان(ت: 247هـ): «وتلحق التاء ثانية ويكون الفعل على افْتَعَلَ ويُسكَّن أول حرف منه، فتلزمه ألف الوصل في الابتداء وذلك نحو: اجْتَرَحَ»[30]

ويأتي هذا البناء على عدة معانٍ منها: [31]

أ. الاتخاذ: يأتي (افْتَعَلَ) بمعنى (اتخذ) تقول: اخْتَتَمَ زيد، أي: اتخذ له خاتمًا.

ب. الاجتهاد والطلب: نحو: اكْتَسَبَ، أي: اجتهد وطلب الكسب.

ت. التشارك: أنْ يشترك الاثنان في الفاعلية نحو: اخْتَصَمَ زيد وعمرو.

ث. الإظهار: أن يأتي (افْتَعَلَ) لإظهار أصل الفعل نحو: اعْتَذَرَ، أي: أظهر العُذر.

ج. المبالغة في معنى الفعل: مثل: اقْتَدَرَ، أي: بالغ في القدرة.

ح. مطاوعة الثلاثي: مثل: عَدَلته فاعْتَدَلَ، وجمَعته فاجْتَمَعَ.

وورد هذا البناء في قصيدة كعب مرة واحدة هي "اخْتَارَ"[32]

هَدَانا لِدِينِ الحقِّ واختَارَهُ لَنَا ولله فوقَ الصّانِعينَ صَنَائعُ

فجاءت " اخْتَارَ" في البيت الشعري بمعنى الفعل الثلاثي المجرد، قال ابن منظور(ت: 711هـ): «وَخَارَ الشيءَ وَاخْتَارَهُ: انْتَقَاهُ»[33]

2- (تَفَعَّلَ)

بزيادة (التاء) في أول الفعل، وتضعيف العين.

ويأتي هذا البناء على عدة معانٍ منها:[34]

أ. المطاوعة: يكون (تَفَعَّلَ) مطاوع (فعَّل)، كنَّبهته فتَنَبَّه. وكسَّرته فتَكَسَّرَ.

ب. الاتخاذ: وهو اتخذ الفاعل المفعول أصلاً للفعل نحو: تَوَسَّدَ ثوبه، أي: اتخذه وسادة.

ت. التكلف: كتَصَبَّرَ وتَحَلَّمَ: تكلَّف الصبر والحلم.

ث. التجنُّب: الدلالة على أنَّ الفاعل جانب الفعل نحو: تَحَرَّجَ، أي: تجنب الحَرَج.

ج. التدريج: حصول الفعل مرة بعد مرة نحو: تَجَرَّعْتُ الماءَ، أي: شربت الماء جُرْعةً بعد أخرى.

وورد وزن (تَفَعَّلَ) في قصيدة كعب يدلُّ على المطاوعة في: " تَأَلَّبَ"[35] قي قوله:

لقد علمَ الأحْزَابُ حِينَ تألّبُوا عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ

"تألّبُوا" و "غَايَظُونَا": استعمال الشاعر للأفعال المزيدة يعكس التعقيد والتفصيل في الأحداث. الشاعر يستعمل هذه الأوزان لإبراز التحديات الكبيرة التي واجهها المسلمون من قبل الأعداء المتحالفين.

ثالثًا: اسم الفاعل.

عرَّفه ابن الحاجب (ت: 646هـ) فقال: «ما اشتقّ من فعل لمن قام به بمعنى الحدوث.» [36]

وقال ابن مالك (ت: 672هـ): «هو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها لمعناه أو معنى الماضي»[37]

وعرَّفه ابن هشام (ت: 761هـ) فقال: «ما دل على الحدث والحدوث وفاعله. فخرَّج بالحدوث؛ نحو: "أفضل" و"حسن" فإنَّهما إنَّما يدلان على الثبوت، وخرَّج بذكر فاعله؛ نحو "مضروب" و"قام"»[38]

وورد اسم الفاعل في قصيدة كعب خمس مرات هي "وَاقِعُ"[39] و "رَاءٍ"[40] و "سَامِعُ"[41] و "واسِعُ"[42] و "ضَائِعُ"[43]

أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ
يَذُودُونَنَا عَنْ دِينِنَا وَنَذُودُهُمْ عَنِ الكُفْرِ والرَّحْمنُ رَاءٍ وسَامِعُ
إِذَا غَايَظُونَا فِي مُقَامٍ أَعَانَنَا على غَيْظِهِمْ نَصْرٌ من اللهِ واسِعُ
وذَلِكَ حِفظُ اللهِ فِينَا وفَضْلُهُ عَلَيْنَا وَمَنْ لم يَحْفَظِ اللهُ ضَائِعُ

استعمال الشاعر لاسم الفاعل في "رَاءٍ" و "سَامِعُ" يعكس حالة الاستمرارية والمراقبة الدائمة. والشاعر يستعمل هذا الوزن لإبراز أنَّ الله يراقب ويسمع كل ما يحدث بشكل مستمر.

واستعمل الشاعر اسم الفاعل في "واسِعُ" و "ضَائِعُ" يعكس حالة الشمولية والامتداد والفقدان والضياع. واستعمل الشاعر هذه الأوزان لإبراز أنَّ نصر الله واسع وشامل، وأنَّ من لا يحفظه الله فهو في حالة ضياع.

رابعًا: جمع التكسير.

وهو ما يدلُّ على ثلاثة أو أكثر يتغير فيه نظم الواحد وبناؤه عند الجمع، ويكون التغيير بزيادة بعض الحروف، أو نقصان بعض الحروف، أو بتغيير حركات الحروف. [44]

أنواع جمع التكسير.

يقسم جمع التكسير على قسمين هما:

جمع القلة: وله أربعة أوزان، ولم يرد هذا الجمع في قصيدة كعب بن مالك.

جمع الكثرة: وله أوزان كثيرة ورد من هذا الجمع صيغتان هما:

1- وزن (فَعَائِل)

فعائل وهو مقيس في كل رباعي –اسم أو صفة– مؤنث تأنيثًا لفظيًا أو معنويًا، ثالثة مدة، ألفًا كانت، أو واوًا، أو ياءً. فيشمل عشرة أوزان؛ خمسة مختومة بالتاء وهي (فُعَالة، وفَعَالة، وفِعَالة، وفَعُولة، وفَعِيلة) وخمس مجردة من التاء هي (فِعَال، وفُعَال، وفَعَال، وفَعُول، وفَعِيل) [45]

وقد ورد هذا الجمع مرة واحدة في كلمة "صنائع"[46] مفردها (صنيعة)

هَدَانا لِدِينِ الحقِّ واختَارَهُ لَنَا وللهِ فوقَ الصّانِعينَ صَنَائعُ

واستعمال الشاعر لكلمة "صنائع": على وزن "فعائل" يعزّز من دلالة الكلمة على الأعمال والهبات العظيمة التي وهبها الله للمسلمين. هذا الوزن يعطي القصيدة قوةً دلالية لها وقعها في نفس المتلقي.

2- وزن (أَفَاعِيل)

ويُجمع على (أَفَاعِيل) كل اسم كان مزيدًا قبل آخره حرف مدّ كأسلوب وأساليب، وإضبارة وأضابير، وإنجيل وأناجيل، وإعصار وأعاصير.(47)

وورد هذا الجمع مرة واحدة في قصيدة كعب وهي كلمة "أضاميم"(48)

أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ

استعمل الشاعر كلمة "أضاميم" على وزن "أفاعيل" ليعزّز من دلالة الكلمة على الجماعات المتحالفة أو المتجمعة ضد المسلمين، ممَّا يُشعر المتلقي بقوة هذا التجمع إضافة على النغمة القوية التي أعطاها هذا الوزن للكلمة.

الدلالة الصرفية في نص كعب بن مالك تعكس براعة الشاعر في استعمال الأوزان الصرفية لتعزيز المعاني والمشاعر، ممَّا يجعل النص أشدّ تأثيرًا في نفس المتلقي.

المبحث الثاني: الدلالة النحوية.

اولًا: الأفعال الماضية.

استعمال الشاعر للفعل الماضي في قصيدته له دلالات مهمة، منها:

أ. التأكيد على الأفعال والأحداث التاريخية:

"لقد علمَ الأحْزَابُ" استعمال الفعل الماضي هنا يشير إلى حدث وقع في الماضي، ومجيء (قد) قبل الفعل الماضي دلت على أنَّ انقضاء زمنه قريب من الحال.(49) مما يعطي النص طابعًا تاريخيًا ويؤكد على أَنَّ الأحزاب قد علموا بالفعل نتيجة تحالفهم ضد المسلمين.

وفي استعمال الفعل "علمَ " دلالة أخرى وهي أَنَّ الأحزاب قد أدركوا قوة المسلمين وثباتهم في الدفاع عن دينهم، فهو اعتراف من الأعداء بقدرة المسلمين على الصمود والمقاومة، ممَّا يضيف إلى القصيدة طابع الفخر والاعتزاز بقوة الإيمان والتضحية في سبيل الدين.

"تألّبُوا": يشير إلى تجمع الأحزاب وتحالفهم في الماضي، ممَّا يعزّز الشعور بالواقعية والجدية في الأحداث المذكورة.

"رامُوا دِينَنَا": استعمال الفعل الماضي هنا يشير إلى أَنَّ الأعداء قد سعوا وحاولوا القضاء على المسلمين، ممَّا يعزّز الشعور بالخطر الذي واجهه المسلمون.

"أَصْفَقتْ": يشير إلى أَنَّ التحالفات القبلية قد تمَّت بالفعل للقضاء على المسلمين، فيعكس هذا النص التحدي الكبير الذي واجهه المسلمون.

ب. التأكيد على النصر والعون الإلهي:

"أَعَانَنَا": استعمال الفعل الماضي هنا يشير إلى أَنَّ عون الله للمسلمين حاصلًا لا محالة، فيرفع من همم المسلمين، ويعزّز ثقتهم في عون الله ونصره.

"هَدَانا" و "اختَارَهُ": يشير إلى أَنَّ الله قد هدى المسلمين واختار لهم الدين الحق واستعمال الشاعر للفعل الماضي هنا يعزّز الشعور بالامتنان والشكر لله على هدايته واختيارهم لنصرة دينه.

ويرى الباحث أَنَّ استعمال الشاعر للفعل الماضي في القصيدة يدلُّ على الواقعية والجدية في الأحداث المذكورة، ويؤَكِّد على أَنَّ هذه الأحداث قد وقعت بالفعل، ممَّا يجعل النص أشدّ تأثيرًا في نفس المتلقي.

ثانيًا: الأفعال المضارعة.

استعمال الشاعر للفعل المضارع له عدة دلالات، منها:

أ. التأكيد على الاستمرارية:

"ما نُوادِعُ" يدلُّ الفعل المضارع على الحال والاستقبال فإذا سبق ب(ما) النافية فإنَّه يدلُّ على الحال،[50] فالشاعر يشير إلى أَنَّ المسلمين لا يزالون في حالة عدم مهادنة مع الأعداء، ممَّا يعكس الاستمرارية في موقفهم الثابت.

"يَذُودُونَنَا" و "نَذُودُهُمْ": استعمال الشاعر للفعل المضارع هنا يشير إلى أَنَّ الأعداء يريدون صد المسلمين عن دينهم، بينما المسلمون يدافعون عن دينهم ويصدون الأعداء عن الكفر. فعملية الدفاع والهجوم مستمرة وليست محدودة بوقت معين، ممَّا يعزّز الشعور بالاستمرارية في الصراع بين الحق والباطل.

ب. التأكيد على حفظ الله للمسلمين:

"لم يحفظ" الفعل المضارع يدلُّ على المضي لاقترانه ب(لم) فإنَّ (لم) تنفي الفعل المضارع وتقلب زمنه إلى الزمن الماضي،[51] واستعمله الشاعر هنا ليشير إلى أَنَّ حفظ الله مستمر ودائم، ممَّا يزيد الثقة في نفوس المسلمين بحفظ الله.

ويرى الباحث أَنَّ استعمال الشاعر للأفعال المضارعة في القصيدة يمنح النص استمرارية وديمومة في الأحداث والمواقف، ممَّا يجعل النص أكثر تأثيرًا وتماسكًا.

ثالثًا: الممنوع من الصرف.

استعمل الشاعر الممنوع من الصرف في قصيدته ليبين لنا دلالات مهمة، منها:

أ. التأكيد على اسماء الأعلام:

"عيلانَ": اسم علم ممنوع من الصرف.

"خِندِفَ": اسم علم مؤنث ممنوع من الصرف لأنه علم مؤنث.

بيّن لنا الشاعر أهم القبائل التي تحالفت ضد المسلمين.

ب. التأكيد على الأسماء التي تدل على منتهى الجموع:

ففي صيغ منتهى الجموع معنى الاستغراق وتمام الإحاطة [52] واستعمل الشاعر هذا الجمع في صيغتين هما:

"أَضَامِيمُ" اسم ممنوع من الصرف لأنَّه على وزن أفاعيل. استعمله الشاعر ليبين لنا دلالة الكلمة على القبائل المتحالفة ضد المسلمين.

"صنائع" اسم ممنوع من الصرف لأنَّه على وزن فعائل. استعمله الشاعر ليبين لنا صنائع الله وفضله على المسلمين فأتى بصيغة منتهى الجموع ليدلَّ على فضل الله وصنعه.

واستعمال الممنوع من الصرف في القصيدة يمنح النص جمالًا ويضفي عليه تأثيرًا موسيقيًا وجماليًا، مما يجعل النص أكثر تأثيرًا في النفوس.

رابعًا: التقديم والتأخير.

تقديم الخبر على المبتدأ.

الأصل في الخبر أنْ يتأخر فلا يتقدم على المبتدأ، قال ابن مالك(ت: 672هـ):[53]

والأصل في الأخبار أن تؤخرا ..... وجوزوا التقديم إذ لا ضررا

وهناك مواضع يجب فيها تقديم الخبر على المبتدأ ومنها:

إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة،[54] وورد في قصيدة كعب في قوله "وللهِ فوقَ الصّانِعينَ صَنَائعُ" تقديم الجار والمجرور "للهِ" على المبتدأ "صَنَائعُ". واستعمال التقديم والتأخير في القصيدة يضيف جمالًا بلاغيًا للنص ويضفي عليه تأثيرًا موسيقيًا وجماليًا.

وجاء في معاني النحو: «أنَّ المبتدأ إذا كان نكرة ليس لها مسوغ في الابتداء وجب تقديم الخبر الظرف أو الجار والمجرور فتقول: (في الدار رجل) فتقديم الخبر هنا واجب، وليس لأمر بلاغي».[55]

خامسًا: أسلوب العطف.

هو تابع يتبع ما قبله ويقسم على قسمين هما:

عطف البيان: هو تابعٌ جامدٌ، يُشبهُ النّعتَ في كونه يكشفُ عن المراد كما يكشفُ النّعتُ. ويكون موضحًا لمتبوعه إنْ كان المتبوعُ معرفةً، كقول الراجز "أقسمَ باللهِ أبو حَفصٍ عُمَر"، وتخصيصه إنْ كان نكرةً، كقوله تعالى: ﴿أَوۡ كَفَّٰرَةٞ طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ [المائدة: 95]

ويجبُ فيه أنْ يُطابقَ متبوعة في الإعرابِ والإفرادِ والتّثنيةِ والجمع والتّذكير والتأنيث والتعريفِ والتنكير. (56)

ولم يرد هذا النوع من العطف في قصيدة كعب بن مالك.

عطف النسق: وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف التسعة وهي: (الواو، والفاءُ، وثُمَّ، وحتى، وأَو، وأَم، وبَلْ، ولا، ولكن)(57)

وورد هذا النوع من العطف في قصيدة كعب سبع مرات وكلها وردت بحرف واحد من أحرف العطف وهو (الواو)، وهذه المواضع هي:

لقد علمَ الأحْزَابُ حِينَ تألّبُوا عَلَيْنَا وَرَامُوا دِينَنَا ما نُوادِعُ

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليظهر لنا الترابط بين الأحداث، حيث إنَّ تحالف الأحزاب ضد المسلمين ومحاولتهم الاعتداء على دينهم هما حدثان مترابطان يكشفان عن التحدي الكبير الذي واجهه المسلمون.

أَضَامِيمُ مِنْ قيسِ بنِ عيلانَ أَصْفَقَتْ وخِندِفَ لم يَدْرُوا بما هُوَ وَاقِعُ

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليبين لنا أَنَّ تحالف قبائل قيس بن عيلان وخندف ضد المسلمين هو جزء من سلسلة الأحداث التي واجهها المسلمون.

يَذُودُونَنَا عَنْ دِينِنَا وَنَذُودُهُمْ .....

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليظهر مدى التوازن بين الأفعال، حيث إنَّ المسلمين يدافعون عن دينهم في نفس الوقت الذي يهاجمون فيه الكفار، ممَّا يعكس الصراع المستمر بين الحق والباطل.

....الرّحْمَنُ رَاءٍ وسَامِعُ

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليدلَّ على الشمولية، حيث إنَّ الله يراقب ويسمع كل شيء، ممَّا يعزّز من الشعور بالحضور الدائم لله في حياة المسلمين.

وذَلِكَ حِفظُ اللهِ فِينَا وفَضْلُهُ عَلَيْنَا .....

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليبرز الترابط بين النعم، لأنَّ حفظ الله وفضله هما نعمتان مترابطتان يعكسان الامتنان والشكر لله.

هَدَانا لِدِينِ الحقِّ واختَارَهُ لَنَا .....

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليدلَّ على قوة الترابط بين الهداية والاختيار، حيث إنَّ الله هدى المسلمين للدين الحق واختاره لهم، فيعزّز في نفوس المسلمين الشعور بالامتنان لله.

..... **ولله فوقَ الصّانِعينَ صَنَائعُ**

استعمل الشاعر حرف العطف (الواو) ليبين أَنَّ الله هو الذي يصنع الأعمال العظيمة التي تفوق كل ما يمكن أنْ يصنعه البشر.

واستعمال الشاعر لأسلوب العطف في القصيدة يظهر براعته في استعمال هذا الأسلوب لإظهار الترابط بين الأبيات الشعرية، ولتعزيز المعاني والمشاعر. كما أنَّه يضفي على النص تأثيرًا موسيقيًا وجماليًا، ممَّا يجعل النص أكثر تأثيرًا في المتلقي.

الخاتمة:

بعد أنْ أنهيت بحثي (الدلالة الصرفية والنحوية في قصيدة كعب بن مالك) والذي اخترته ليكون ميدانًا لبحثي من تتبعي لأنواع الدلالات اللغوية الواردة في نص كعب بن مالك، توصلت إلى نتائج كان من أبرزها:

1- إنَّ الأوزن الصرفية التي استعملها الشاعر تقوّي المعنى وتعزّزه في نفس المتلقي، فاستعمل الشاعر الأفعال الثلاثية المجردة ليعكس البساطة والوضوح في الأحداث.
2- استعمل الشاعر الأفعال المزيدة ليعكس التعقيد والتفصيل في الأحداث، وليبرز التحديات الكبيرة التي واجهها المسلمون.
3- استعمل الشاعر الفعل الماضي للتأكيد على الأفعال والأحداث التاريخية، والتأكيد على النصر والعون الإلهي.
4- استعمل الشاعر الفعل الماضي المسبوق بقد كقوله: "لقد علم الأحزاب" ليقرب زمن الماضي إلى الزمن الحاضر.
5- استعمل الشاعر الفعل المضارع للتأكيد على الاستمرارية، واستعمل الفعل المضارع المنفي ب "ما" في قوله: "ما نوادع" ليدلَّ على الحال، واستعمل الفعل المضارع المنفي ب "لم" في قوله: "لم يحفظ" ليدلَّ على المضي.

6- استعمل الشاعر أسلوب العطف في قصيدته ليظهر براعته في استعمال هذا الأسلوب ولإظهار الترابط بين الأبيات الشعرية، ولتعزيز المعاني والمشاعر. كما أنَّه يضفي على النص تأثيرًا موسيقيًا وجماليًا، ممَّا يجعل النص أكثر تأثيرًا في المتلقي.

المصادر والمراجع:

1. ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت 606 هـ)، البديع في علم العربية، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1420 هـ، عدد الصفحات: 115.
2. ابن الحاجب، جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت 646 هـ)، الكافية في علم النحو، ويليه: «الشافية في عِلمَي التصريف والخط» للمؤلف [وقد نُشِر على حِدة بالمكتبة الشاملة]، المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، 2010 م، عدد الصفحات: 57.
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، اللمع في العربية، المحقق: فائز فارس، الناشر: دار الكتب الثقافية – الكويت، عدد الصفحات: 238.
4. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، المنصف لابن جني، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، الناشر: دار إحياء التراث القديم، الطبعة: الأولى في ذي الحجة سنة 1373هـ - أغسطس سنة 1954م، عدد الصفحات: 491.
5. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت 392هـ)، سر صناعة الإعراب، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة: الأولى 1421هـ-2000م، عدد الأجزاء: 2.
6. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
7. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر [ت 463 هـ]، المحقق: علي محمد البجاوي [ت 1399 هـ]، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، الناشر: مكتبة نهضة مصر بالقاهرة، 1380 هـ - 1960 م، وصَوَرَتْها: دار الجيل، بيروت – لبنان، عدد الأجزاء: 4 (متسلسلة الترقيم).
8. ابن فارس، أحمد بن فارس بن زَكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر عام النشر: 1399هـ - 1979م، عدد الأجزاء: 6.
9. ابن مالك، محمد بن عبد الله، أبو عبد الله، جمال الدين (ت 672 هـ)، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، المحقق: محمد كامل بركات، الناشر: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة النشر: 1387 هـ - 1967 م.
10. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت 711هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.
11. ابن هشام، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف، أبو محمد، جمال الدين (ت 761 هـ)، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، حققه وعلّق عليه: بركات يوسف هبود، وسَمّى عَمَلَه: مصباح السالك إلى أوضح المسالك، راجعه: يوسف الشيخ محمد البقاعي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، عدد الأجزاء: 4.
12. أبو أوس، إبراهيم الشمسان أبنية الفعل دلالاتها وعلاقاتها، الناشر: مكتبة الخانجي، الطبعة: الأولى 1407 هـ - 1987 م.
13. أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت 430هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: 7 (6 أجزاء ومجلد فهارس)
14. الإستراباذي، محمد بن الحسن الرضي، نجم الدين (ت 686 هـ)، شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب المتوفى عام 1093 من الهجرة، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، ومحمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية، ومحمد محيي الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، تصوير: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عام النشر: 1395 هـ - 1975م.

15. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت 816هـ)، كتاب التعريفات، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م، عدد الصفحات: 262
16. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي (ت 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ - 1987م، عدد الأجزاء: 6.
17. الحملاوي، أحمد بن محمد (ت 1351هـ)، شذا العرف في فن الصرف، المحقق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، عدد الصفحات: 170.
18. خالد الرباط، سيد عزت عيد [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح]، الجامع لعلوم الإمام أحمد – الرجال، الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل، الناشر: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، 1430 هـ - 2009 م، عدد الأجزاء: 22 (هذا القسم هو الأجزاء 16 - 19 من الكتاب).
19. ديوان كعب بن مالك الأنصاري، دراسة وتحقيق: سامي مكي العاني، الناشر: مكتبة النهضة – بغداد.
20. الذهبي، شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان (673 - 748 هـ)، سير أعلام النبلاء، خرج أحاديثه واعتنى به: محمد أيمن الشبراوي، الناشر: دار الحديث، القاهرة – مصر، عام النشر: 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 18 (16 والفهارس).
21. الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: جماعة من المختصين، من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، عدد الأجزاء: 40، أعوام النشر: (1385 - 1422 هـ) = (1965 - 2001 م)، وصَوّرتْ أجزاءً منه: دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما.
22. الزهري، محمد بن سعد بن منيع (ت 230 هـ)، الطبقات الكبير، المحقق: الدكتور علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 11 (10 والفهارس).
23. السامرائي، د. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – الأردن، الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 4.
24. سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت 180هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م، عدد الأجزاء: 4.
25. عباس حسن (ت 1398هـ)، النحو الوافي، الناشر: دار المعارف، الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة، عدد الأجزاء: 4.
26. الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت 170هـ)، كتاب العين، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، عدد الأجزاء: 8.
27. المرادي، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (المتوفى: 749هـ)، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، الناشر: دار الفكر العربي، الطبعة: الأولى 1428هـ - 2008م، عدد الأجزاء: 3.
28. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت 1364هـ)، جامع الدروس العربية، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، الطبعة: الثامنة والعشرون، 1414 هـ - 1993م.
29. نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، الناشر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها 1392هـ - 1972 م].
30. النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت 733هـ)، نهاية الأرب في فنون الأدب، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1423 هـ، عدد الأجزاء: 33.
31. هاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها، الناشر: مكتبة لسان العرب مطبعة الآداب – النجف عام 1971.

الهوامش:

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: 2/ 25
(2) الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: 4/ 1698
(3) ابن منظور، لسان العرب: 11/ 248- 249
(4) ينظر: مجموعة مؤلفين، المعجم الوسيط: 1/ 294
(5) الجرجاني، التعريفات: 104
(6) الفيروز آبادي، تاج العروس من جواهر القاموس: 28/ 498
(7) انظر: الزهري، الطبقات الكبير: 4/ 393- 394، والجامع لعلوم الإمام أحمد- الرجال: 16/ 89، وابن حجر العسقلاني، الإصابة: 5/ 457
(8) انظر: أبو نعيم، معرفة الصحابة: 5/ 2366، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الصحابة: 3/ 1323- 1324
(9) انظر: شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء: 2/ 171- 172
(10) انظر: شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء: 4/ 124، وابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الصحابة: 3/ 1324
(11) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 70
(12) ديوانه: 230
(13)ديوانه: 230
(14) ديوانه: 230
(15) ديوانه: 230
(16) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 72
(17) ديوانه: 230
(18) ديوانه: 230
(19) ابن جني، المنصف:11
(20) سيبويه، الكتاب: 4/ 280
(21) انظر: الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف: 29-30، وهاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها: 56- 73، وإبراهيم الشمسان، أبنية الفعل: 16-25
(22) ديوانه: 230
(23) ديوانه: 230
(24) سيبويه، الكتاب: 4/ 280
(25) سيبويه، الكتاب: 4/ 68
(26) الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 96
(27) انظر: الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 96، والحملاوي، شذا العرف: 30، وإبراهيم الشمسان، أبنية الفعل: 33- 34
(28) ديوانه: 230
(29) ديوانه: 230
(30) ابن جني، المنصف: 74
(31) انظر: الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 108- 110، والحملاوي، شذا العرف: 32- 33، وهاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها: 89- 93
(32) ديوانه: 230
(33) لسان العرب، لابن منظور: 4/ 265
(34) انظر: الرضي الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب: 1/ 104- 107، والحملاوي، شذا العرف: 33، وهاشم طه شلاش، أوزان الفعل ومعانيها: 94- 101
(35) ديوانه: 230
(36) ابن الحاجب، الكافية في علم النحو: 40
(37) ابن مالك، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: 136
(38) ابن هشام، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: 3/ 181

(39) ديوانه: 230
(40) ديوانه: 230
(41) ديوانه: 230
(42) ديوانه: 230
(43) ديوانه: 230
(44) انظر: ابن جني، اللمع: 22، وابن الأثير، البديع في علم العربية: 2/ 106
(45) انظر: عباس حسن، النحو الوافي: 4/ 654- 655
(46) ديوانه: 230
(47) الغلاييني، جامع الدروس العربية: 2/ 50
(48) ديوانه: 230
(49) انظر: عباس حسن، النحو الوافي: 1/ 52
(50) انظر: فاضل السامرائي، معاني النحو: 3/ 324
(51) انظر: المصدر نفسه: 3/ 327
(52) المصدر السابق: 3/ 302
(53) انظر: ابن عقيل: 1/ 227
(54) انظر: المرادي، توضيح المقاصد: 1/ 484
(55) فاضل السامرائي، معاني النحو: 1/ 154
(56) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية: 3/ ٢٤١، وعباس حسن، النحو الوافي: 3/ ٥٤٣
(57) انظر: الغلاييني، جامع الدروس العربية: 3/ 244